

معارضة الزوج اللباس الشرعي لزوجته

س: رجل متزوج وله أبناء، زوجته تريد أن ترتدي الزي الشرعي وهو يعارض ذلك فماذا تنصحه بارك الله فيكم ؟ فتاوى نور على الدرب ص (79) الشيخ محمد الصالح العثيمين. ج: إننا ننصحه أن يتقي الله عز وجل في أهله وأن يحمده الله عز وجل الذي يسر له مثل هذه الزوجة التي تريد أن تنفذ ما أمر الله به من اللباس الشرعي الكفيل بسلامتها من الفتن، وإذا كان الله عز وجل قد أمر عباده المؤمنين أن يقوا أنفسهم وأهليهم نارا في قوله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ } [التحریم: 6] . وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حمل الرجل المسؤولية في أهله فقال: { الرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته } . فكيف يليق بهذا الرجل أن يحاول إجبار زوجته على أن تدع الزي الشرعي في اللباس إلى زي محرم، يكون سببا للفتنة بها ومنها فليتنق الله تعالى في نفسه ولينق الله في أهله وليحمد الله على نعمته أن يسر له مثل هذه المرأة الصالحة. وأما بالنسبة لزوجته فإنه لا يحل لها أن تطيعه في معصية الله أبدا لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.